

الفائق في غريب الحديث

وعن أبي عبيدة : هي الطريقُ الضيقُ يكونُ بين الدَّارِيْنِ الرُّكُجِ : ناحية البيت
ورُكُج الجبل : جانبه ومنه رَكَجٌ إِلَيْهِ وَرُكَجٌ وَارْتَكَجٌ إِذَا لَجأَ إِلَيْهِ وَاسْتَنَدَ
ورَحْلَمِرُوكَاجٌ : عظيمٌ كأنَّه رُكَجٌ جبلٌ .

نَقْحُ شَرْبٍ مِّنْ رُوْمَةٍ فَقَالَ : هَذَا النَّزَقَاخُ هُوَ الْبَارِدُ الَّذِي يَنْدَقُّ خُ
وَيَكْسِرُ مِنْ النَّزَقَاخِ وَهُوَ نَفْقَ الرَّأْسِ عَنِ الدَّمَاغِ وَيَقَالُ : هَذَا نُقاخُ الْعَرَبِيَّةِ أَيْ مُخُّهُ
وَخَالِصَاهُ .

نَقْلٌ كَانَ عَلَى قَبْرِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ صَفَارُ الْحَجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَثَافِ لِأَنَّهَا
تُنْدَقَلُ فَعَلَلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

نَقْلُ أَبُوبَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ وَفُدِ الْيَمَامَةُ بَعْدَ قَتْلِ مُوسَى بْنِ لَيْلَةَ قَالَ لَهُمْ
: مَا كَانَ صَاحِبَكُمْ يَقُولُ ؟ فَاسْتَعْفَفُوْهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ : لِتَقُولُنُّ فَقَالُوا : كَانَ يَقُولُ : يَا
ضَرِفُدَاعَ زَقَّى كَمْ تَنْدِقَّينَ لَا الشَّرَابَ تَمْنَعِينَ وَلَا الْمَاءَ تَكْدِرِينَ فِي كَلَامِهِ مِنْ هَذَا كَثِيرٌ قَالَ
أَبُوبَكْرٌ : وَيَهُوكُمْ ! إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِلَّا وَلَا بِإِلَّا فَأَيْنَ ذُهُبُ بِكُمْ ؟ النَّقِيقُ :
صَوْتُ الصَّدْعِ إِذَا مَدَ وَرَجَعَ فَهُوَ نَقْنَقَةُ وَالدَّجَاجَةُ تَنْقَنَقُ وَلَا تَنْقَعُ لِأَنَّهَا تُرَجِعُ
إِلَّا : الْرَّبُوبِيَّهُ وَعَنِ الْمَؤْرِخِ : إِلَّا : الْأَصْلُ الْجَيدُ وَالْمَعْدُنُ الصَّحِيحُ أَيْ لَمْ يَجِدُهُ مِنْ
الْأَصْلِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ الْقُرْآنُ وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى السَّبَبِ وَالْقَرَابَةِ مِنْ قَوْلِهِ D : لَا
يَرِدُ قُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً وَقَوْلُ حَسَّانٍ : ... لَعَمَرُوكَ أَنَّ إِلَّا كَمْ
مَنْ قُرَيْشٌ ... كِإِلَّا السَّاقِبُ مِنْ رَأْلِ النَّزَعَامِ